طالبان تؤكد تدمير 28 دبابة ومقتل عشرات الجنود

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

15/02/2010م

أعلنت حركة طالبان الأفغانية أن مقاتلي الحركة أسقطوا 28 دبابة وآلية للاحتلال فيما قتل وأصيب العشرات من قوات الناتو في هجمات متفرقة أمس الأحد، وذلك في اليوم الثاني من الهجوم العسكري للقوات الغربية في مرجة وأنحاء متفرقة من هلمند جنوبي البلاد.

وأكد المتحدثان باسم الحركة يوسف أحمدي وذبيح الله مجاهد أن القوات الأمريكية والبريطانية خسرت أمس الأحد 28 دبابة وآلية وقتل وأصيب العشرات في هجمات متفرقة، حيث تم اصطياد الدبابات والمدرعات علي الطرق وفي الصحراء.

وقد أطلقت قوات الاحتلال، بقيادة قوات مشاة البحرية الأمريكية (المارينز)، يوم السبت، واحدة من أكبر عمليات حلف الأطلسي (الناتو) ضد حركة طالبان، وهو ما وصف بأنه اختبار مبكر لسياسة زيادة القوات التي ينتهجها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في أفغانستان. وتستهدف العملية العسكرية واسعة النطاق أحد أهم معاقل طالبان في منطقة مرجه بمديرية "ناد علي" في ولاية هلمند جنوبي أفغانستان.

وأكدت البيانات العسكرية لحركة طالبان الصادرة أمس أن عمليات الإنزال التي تمت في بعض المناطق تم رصدها وتم محاصرة القوات الغازية وقصفها بأنواع متفرقة من القذائف.

وقالت طالبان إن المروحيات لم تتوقف منذ أمس في انتشال القتلى والمصابين، مشيرة إلى أن الاحتلال يستخدم القصف الجوي على المدنيين لتدارك موقفه الهزيل، ولإتاحة الفرصة لجنوده في لملمة أشلاء قتلاه ومصابيه.

ويستشف من بيانات طالبان أن الحركة استعدت للهجوم العسكري بعمل أحزمة متعددة تحيط بالمنطقة المستهدفة، فيما تم قنص الدبابات على الطرق بسهولة.

ألغام طالبان تعوق الاقتحام

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية قد أكدت في وقت سابق أن قوات الناتو تحاول التقدم نحو قرى هلمند، إلا أنها قد فوجئت بكميات كبيرة من الألغام المدفونة في طريقها نحو القرى والمدن ما يمنعها حتى الآن من السيطرة على أي من تلك الأماكن.

وقال مراسل "بي بي سي": إن قوات الناتو تشكو مما وجدته من آلاف الألغام في طريق اقتحامها الأمر الذي اعتبره قواد الناتو بالغ السوء ولم يكن متوقعًا لديهم.

تكذيب أنباء حول تقدم الناتو

من ناحية أخرى، قال مراسل فضائية الجزيرة في هلمند: إن الأفغانيين المدنيين يكذِّبون الأنباء الواردة عن تقدم قوات الناتو في هلمند وعن خروج عناصر طالبان.

ونقل المراسل عن شهود عيان أن هناك ما يمكن اعتباره ألفين من عناصر طالبان لا يزالون موجودين.

وكانت مصادر ميدانية قد ذكرت السبت أن قوات الاحتلال تتقدم ببطء داخل مرجه بسبب الألغام والعبوات الناسفة التي زرعها مقاتلو حركة طالبان الذين توزعوا في مناطق متفرقة مع دخول القوات المهاجمة بانتظار إعادة تجمعهم وإحباط محاولات القوات المغيرة وبسط سيطرة الحكومة الأفغانية على المنطقة.

مقتل 32 جنديًا وتدمير 12 دبابة في اليوم الأول:

وقد أعلنت حركة طالبان أنها كبدت قوات الاحتلال الدولية الناتو خسائر جسيمة في المعدات والأرواح في اليوم الأول من الهجوم، مؤكدة مقتل 32 جنديًا من بينهم 19 جنديًا أمريكيًا.

وقال المتحدثان باسم الحركة قاري يوسف أحمدي وذبيح الله مجاهد: إن عمليات أمس لمقاتلي الحركة أسفرت عن حرق 11 دبابة وآلية أمريكية وبريطانية بالعبوات الناسفة وتدميرها بالكامل، وقتل وإصابة العشرات من الجنود الأمريكيين والبريطانيين.

وأشار المتحدثان إلي قصف مركز القوات الأمريكية في مديرية وته بوره بولاية كنر بالصواريخ، وقالا: إن الحركة لم تستطع حصر الخسائر في القاعدة التي اشتعلت فيها النيران.

وأشارت البيانات العسكرية للحركة إلي تدمير دبابتين لقوات الاحتلال الأمريكية في ناوه بولاية هلمند أثناء توجهها إلي منطقة مارجه، وقتل 10 جنود كانوا على متنها.

وتبنت الحركة العملية الاستشهادية التي استهدفت عددًا من الأمريكيين الذين نزلوا من دباباتهم علي طريق قندهار - هرات والتي قتل فيها 19 جنديًا أمريكيًا وأصيب فيها 7 آخرون.

وقالت: إن منفذ العملية "المجاهد عزيز الرحمن" من سكان الولاية، وتسبب الانفجار في تدمير مدرعة أمريكية كانت بالمكان.

وأكد بيان لطالبان تدمير آليتين عسكريتين للبريطانيين في ميوند أثناء سيرهما في طريقهما نحو مديرية غورك قتل فيهما ثلاثة جنود بريطانيين، وأصيب اثنان، وكانت القافلة البريطانية قد تحركت يوم السبت من قندهار متجهة نحو مديرية سنجين بولاية هلمند.

المصدر : مفكرة الإسلام